نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لي الفخر إن أبصرتنى أو سمعت لى ... على كل مصقول الغرارين مرهف) .

(كفانى فخرا أن ترانى قائما ... بسنة إبراهيم فى كف يوسف) ومقطوعاته كثيرة لم يتضمن هذا الديوان منها إلا القليل بسبب الاختصار ومن أراد الوقوف على جملتها فعليه بكتاب الصيب والجهام فى شعره C تعالى قال ذلك ولده على لطف ا تعالى به آمين انتهى .

فمن ذلك قوله C تعالى .

(عسى خطرة بالركب يا حادى العيس ... على الهضبة الشماء من قصر باديس) .

(لنظفر من ذاك الزلال بعلة ... وننعم فى تلك الظلال بتعريس) .

(حبست بها ركبى فواقا وإنما ... عقدت على قلبى بها عقد تحبيس) .

(لقد رسخت آي الجوى فى جوانحى ... كما رسخ الإنجيل فى قلب قسيس) .

(بميدان جفنى للسهاد كتيبة ... تغير على سرح الكرى فى كراديس) .

(وما بى إلا نفحة حاجرية ... سرت والدجى ما بين وهن وتغليس) .

(ألا نفس يا ريح من جانب الحمى ... تنفس من نار الجوى بعض تنفيس) .

(ويا قلب لا تلق السلاح فربما ... تعذر فى الدهر اطراد المقاييس) .

(وقد تعتب الأيام بعد عتابها ... وقد يعقب ا النعيم من البوس) .

(ولا تخش لج الدمع يا خطرة الكرى ... إلى الجفن بل قيسي على صرح بلقيس) .

(تقول سليمى ما لجسمك شاحبا ... مقالة تأنيب يشاب بتانيس) .

(وقد كنت تعطو كلما هبت الصبا ... بريان فى ماء الشبيبة مغموس) .

(ومن رابح الأيام يا ابنة عامر ... بجوب الفلا راحت يداه بتفليس)